

## 8- التعليق على زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم الجوزية

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

هذا اليوم هو اليوم الثامن من الشهر السابع شهر رجب من عام ستة واربعين واربع مئة والـف للهجرة درسنا في كتاب زاد المعاد لابن القيم رحمة الله تعالى وقفنا عند اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. هو ذكر اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك انتقل الى شرح هذه الاسماء - 00:00:14

يريد ان يقف عند معاني هذه الاسماء التي ساقها طيب تفضل بـسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبـدك ورسولـك محمد. اللهم اغفر لـشـيخـنا ولـلسـامـعـين - 00:00:37

قال ابن القيم رحمة الله فصل في شرح معاني اسمائه صلى الله عليه وسلم. اما محمد فهو اسم اما محمد فهو اسم مفعول من حمد.  
 فهو محمد اذا كان كثير الخصال الذي يحمد عليها. ولذلك كان ابلغ من محمود فـان محمودا من الثلاثي المجرد - 00:00:55  
ومحمد من المضاعف للمبالغة فهو الذي يـحمدـ اـكـثـرـ ماـ يـحـمـدـ غـيـرـهـ منـ البـشـرـ. ولـهـذـاـ وـلـهـذـاـ اـعـلـمـ سـمـيـ بـهـ فـيـ التـوـرـاـتـ لـكـثـرـةـ التـيـ وـصـفـ

بـهـاـ هوـ وـدـيـنـهـ. وـاـمـتـهـ فـيـ التـوـرـاـةـ. حـتـىـ تـمـنـىـ مـوـسـىـ اـنـ يـكـونـ مـنـهـ. وـقـدـ اـتـيـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ المـعـنـىـ - 00:01:21  
بـشـواـهـدـهـ هـنـاكـ. وـبـيـنـاـ غـلـطـ اـبـيـ القـاسـمـ السـهـيـلـيـ حـيـثـ جـعـلـ الـاـمـرـ بـالـعـكـسـ وـاـنـ اـسـمـهـ فـيـ التـوـرـاـةـ اـحـمـدـ وـاـمـنـاـ مـحـمـدـ وـاـمـاـ اـحـمـدـ وـهـوـ اـسـمـ

عـلـىـ آـلـىـ وـهـوـ اـسـمـ عـلـىـ اـهـ ذـاتـيـ اـفـعـلـ عـلـىـ زـيـنـةـ - 00:01:44

سلام عليكم. هو اسم على زنة افعال التفضيل مشتق ايضا من الحمد. وقد اختلف وقد اختلف الناس فيه هل هو بمعنى فاعل او مفعول وقالت طائفة هو بمعنى الفاعل اي حمده لله اكثـرـ مـنـ حـمـدـ غـيـرـهـ لـهـ - 00:02:11

معناه احمد الحامدين ارجح هذا القول بـانـ قـيـاسـ اـفـعـالـ التـفـضـيـلـ اـنـ يـصـاغـ مـنـ فـعـلـ الـفـاعـلـ. لـاـ مـنـ الـفـعـلـ الـوـاقـعـ الـمـفـعـولـ قـالـواـ وـلـهـذـاـ

يـقـالـ مـنـ اـضـرـبـ زـيـدـ. مـنـ اـضـرـبـ زـيـدـ - 00:02:32

وـلـاـ زـيـدـ اـضـرـبـ مـنـ عـمـرـوـ باـعـتـارـ الضـرـبـ الـوـاقـعـ عـلـيـهـ وـلـاـ اـشـرـبـ المـاءـ وـاـكـلـ الـخـبـزـ قـالـواـ لـاـنـ اـفـعـلـ التـفـضـيـلـ وـفـعـلـ الـتـعـجـبـ اـنـمـاـ يـصـاغـانـ

مـنـ الـفـعـلـ الـلـازـمـ. وـلـهـذـاـ يـقـدـرـ نـقـلـهـ مـنـ مـنـ - 00:02:55

اـنـ فـعـلـ وـفـعـلـ الـمـفـتوـحـ الـعـيـنـ وـالـمـكـسـورـ آـآـ وـلـهـذـاـ يـقـدـرـ نـقـلـهـ مـنـ فـعـلـ الـمـفـتوـحـ الـعـيـنـ وـالـمـكـسـورـهـاـ الـىـ المـضـمـومـ

الـعـيـنـ. قـالـواـ وـلـهـذـاـ يـعـتـدـ بـالـهـمـزةـ إـلـىـ الـمـفـعـولـ. يـعـدـ سـمـ وـلـهـذـاـ يـعـدـ بـالـهـمـزةـ - 00:03:19

وـلـهـذـاـ يـعـدـ بـالـهـمـزةـ إـلـىـ الـمـفـعـولـ فـهـمـزـتـهـ لـلـتـعـبـيـةـ بـقـوـكـ ماـ اـظـرـفـ زـيـدـ وـاـكـرـمـ عـمـرـاـ وـاـصـلـهـمـاـ مـنـ مـنـ ظـرـفـ وـكـرـامـةـ. ظـرـبـهـاـ قـالـواـ لـاـنـ

الـمـتـعـجـبـ مـنـهـ فـاعـلـ فـيـ الـاـصـلـ فـوـجـبـ اـنـ يـكـونـ فـعـلـهـ - 00:03:53

متعد قـالـواـ اـمـاـ نـحـوـ مـاـ اـضـرـبـ زـيـدـ لـعـمـرـوـ فـهـوـ مـنـ قـوـلـ مـنـ فـعـلـ الـمـفـتوـحـ الـعـيـنـ اـذـ فـعـلـ الـمـغـضـوبـ الـعـيـنـ. ثـمـ عـدـ ثـمـ اـهـ عـدـيـ وـالـحـالـةـ هـذـهـ

بـالـهـمـزةـ قـالـواـ وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ مـجـيـئـهـمـ بـالـلـهـ فـيـقـولـوـنـ مـاـ اـضـرـبـ زـيـدـ بـعـمـرـوـ - 00:04:23

اـهـ وـلـوـ كـانـ باـقـيـاـ عـلـىـ تـعـدـيـهـ لـقـيـنـ مـاـ اـضـرـبـ زـيـدـ اـهـ عـمـرـاـ لـاـنـ مـتـعـدـ اـلـىـ وـاحـدـ اـلـىـ وـاحـدـ بـنـفـسـهـ اـهـ وـالـلـاخـرـ بـهـمـزةـ التـعـدـيـةـ فـلـمـاـ انـ

عـدـوـهـ اـلـىـ الـمـفـعـولـ بـهـمـزةـ هـمـزةـ التـعـدـيـةـ عـدـوـهـ اـلـىـ الـلـاخـرـ بـالـلـامـ فـهـذـاـ هوـ الذـيـ اوـجـبـ لـهـمـ انـ - 00:04:53

قـالـواـ اـنـمـاـ لـاـ يـصـاغـانـيـ الاـ مـنـ فـعـلـ الـفـاعـلـ. لـاـ مـنـ الـوـاقـعـ عـلـىـ الـمـفـعـولـ وـنـزـاعـهـ فـيـ ذـلـكـ وـنـزـاعـهـمـ فـيـ ذـلـكـ

اـخـرـونـ صـوـمـهـمـاـ مـنـ فـعـلـ الـفـاعـلـ وـمـنـ الـوـاقـعـ عـلـىـ الـمـفـعـولـ وـكـثـرـةـ السـمـاعـ بـهـ مـنـ مـنـ اـبـيـنـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ جـواـزـهـ. تـقـولـ الـعـربـ - 00:05:20

ما اشغله بالشيء وهذا من شغل فهو مشغول وكذلك يقولون ما اولع بهكذا وهذا من اولع بالشيء وهذا اه من اولع بالشيء مبني للمفعول  
ليس الا المفعول ليس الا وكذلك قولهم ما اعجبه بكذا هو اعجب به - 00:05:55

ويقولون ما احبه الي هو تعجب من فعل المفعول وكونه محبوبا لك وكذا ما ابغضه الي وهذا مسألة مشهورة ذكرها وهي انك تقول ما  
ابغضني له وما احبني له وما انتقني له - 00:06:29

اذا كان اذا كنت انت المبغض الكاره والمحب والما قلت متعجبا من من فعل الفاعل وتقول ما ابغضني اليه. وما امقتنى اليه وما احبني  
اذا كنت انت البغيظ المنقوت او المحبوب فيكون تعجا اه من الفعل الواقع على - 00:06:57

فما كان باللام فهو للفاعل وما كان باذا فهو للمفعول اكثر نحاتي لا يعلون هذا والذى يقال في والذى آآيقال في علته والله اعلم ان  
اللام تكون الفاعل في الماء - 00:07:24

نحن ماذا هذا فيقال نعم. نحو قوله من هذا؟ فيقال لزيد سياتي باللام واما الى فتكون للمفعول. في المعنى تقول الى من يصل هذا  
الكتاب فيقولون فيقول الى عبد الله - 00:07:45

يسير ذلك ان اللام اذا اه اسر ذلك ان اللام في الاصل للملك او الاختصاص والاستحقاق والملك والاستحقاق. انما يكون للفاعل الذي  
يملك ويستحق والى الانتهاء الغاية والغاية منتهى ما يتضمنه الفعل - 00:08:06

فهي بالمفعول اليقظ لانها تمام مقتضى الفعل ومن التعجب من فعل المفعول كقول كعب بن زهير النبي صلى الله عليه وسلم فلا هو  
فلا هو اخاك فلا هو اخوه عندي اكلمه - 00:08:31

وقيل انك محبوس ومقتول في ثراء الارض مخضره بيطن عثر ليل دونه غيل فاخوفها هنا من خيفة فهو مخوف. لا من خاف  
وكذلك قوله من ما اجل زيدان من جن فهو مجنون. هذا مذهب الكوفيين - 00:08:53

قال البصريون كل هذا شاذ لا يعول عليه فلا تشوشا به القواعد ويجب الاقتصار منه على المسموع. قال الكوفيون  
كثرة هذا في كلام يمنع حمله على الشذوذ - 00:09:26

لان الشاب ما خالف استعمالهم كلامه. وهذا غير مخالف لذلك. قالوا واما تقديم واما تقديركم لزوما ونقله الى آاه اذا فعل فتحكم لا  
دليل عليه. وما تمسكت به من - 00:09:50

بالهمزة الى اخره فليس الامر فيها كما ذهبتم اليه. والهمزة في هذا البناء ليست للتربية. وانما هي للدلالة على معنى التعجب والتفضيل  
فقط. كالفال فال فعل وميم مفعول وواو وواو فيه - 00:10:14

الافتعال والمطاوعة ونحوها من الزوائد التي تلحق الفعل الثلاثي من مجرد وهذا هو السبب الجالب لهذه الهمزة. لا تعدية الفعل قالوا  
والذى يدل على هذا ان الفعل الذى تعدى بالهمزة يجوز ان يتعدى بحرف الجر والتضييف نحو - 00:10:36  
جلست آاه به واجلسه وقمت به واقمته ونظائره وهنا لا يقوم مقام الهمزة غيرها اه فعلم انها ليست للتعدية المجردة. وايضا فانها  
فانها تجامع باء التعدية نحو اكرم به واحسن به - 00:11:06

ولا يجمع على هذا ولا يجمع على الفعل بين آاه ولا يجمع على الفعل بين ممعدي وايضا فانهم يقولون ما اعطاه لي دراهم للثياب ما ما  
اعطاه للدرارهم واكثره للثياب. وهذا من اعطي وكسى المتعدي. ولا يصح تقدير نقله الى - 00:11:35

لتناول اه اذا تناول ثم ادخلت عليه همزة التعدية بفساد المعنى فان التعجب انما وقع من اعطائه لا من عطوه وهو تناوله والهمزة  
التي في فيه همزة التعجب والتفضيل - 00:12:03

وحذفت همزته التي في فعله فلا يصح ان يقال هي للتعدية قالوا واما اه قوله انه عدي باللام في نحو ما اضربه لزيد الى اخره  
فاللاتيان باللام ها هنا ليس لما ذكرتم من لزوم الفعل - 00:12:27

وانما اوتى بها تقوية لها تقوية له بما آاه ضعف بما يمنعه من التصرف والزم طريقة واحدة خرج بها عن سنن الافعى عن عن سنن  
الافعال فضعف عن اقتضائه وعمله - 00:12:51

اه فقوى بالنمل كما يقوى بها عند تقدم معموله عليه وعند فرعونته وهذا المذهب هو الراجح كما ترى اه فلنرجع الى المقصود. فنقول

تقدير احمد على قول الاول اه الاولين - 00:13:13

احمد الناس لربى وعلى قول هؤلاء احق الناس واولاهم بان يحمد فيكون محمد في المعنى الا ان ان محمد هو كثير الخصال التي يحمد عليها واحمد هو الذي يحمد افضل مما يحمد غيره. فمحمد - 00:13:35

في الكثرة والكمية واحمد في الصفة والكيفية. فيستحق من الحمد اكثر مما فيستحق من الحمد في اكثر ما يستحق غيره وافضل وافضل مما يستحق غيره. فيحمد اكثر آآ اكتر حمد وافضل حمد - 00:13:58

واقعان على المفعول وهذا ابلغ في مدحه واكمel معنى قل اريد معنى الفاعل لسمى الحماد كثير الحمد فانه صلى الله عليه وسلم كان اكتر الخلق حمدا لربه اه فلو كان اسمه احمد باعتبار حمده لربه لكان - 00:14:22

الاولى كما سميت بذلك امته وايضا فان هذين الاسمين انما الشقة من اخلاقه وخصائصه المحمودة. التي لاجلها استحق ايسما مهما او احمد. واهل الارض واهل الدنيا والآخرة لكثرة خصائصه المحمودة التي التي - 00:14:50

تفوت عبد العاديين واحصاء المحسنين. قد اسمينا هذا المعنى في كتاب الصلاة والسلام عليه صلى الله وسلم وانما ذكرناها هنا كلمات يسيرة اقتضتها حالة المسافر وتشتت وتفرقه همته. آآ وبهذا وبالله المستعان وعليه التكفى. طيب طيب الان هو ذكر - 00:15:19

الاسم الاول محمد وهو الاشهر والاكثر استعمالا واستعملها القرآن واستعملته السنة والعرب استعملوه لما كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون يا محمد حتى كان الاعرابي يأتي ويقول اه اين محمد فيكم - 00:15:49

ان محمد فيكم. فكانوا يعني اسمه معروف عند هذا هو الاسم الاصلية ولذلك بدأ به المؤلف قائل محمد القرآن ايضا سماه قال وما قال وما نزل على محمد وقال محمد رسول الله - 00:16:08

فذكر الله سبحانه وتعالى اسم محمد في القرآن اربع مرات في سورة آل عمران وما محمد الا رسول وذكر في ايضا في سورة الأحزاب ما كان محمد ابا احد وذكر ايضا في سورة الفتح محمد رسول الله - 00:16:27

وفي سورة محمد التي سميت باسمه قال والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد يعني الاسماء الاربعة التي هذا الاسم الذي تكرر اربع مرات في القرآن وهو الاشهر - 00:16:46

يقول محمد اسم مفعول اسم محمد اسم يعني الذي وقع عليه الحمد مراد بالخصال الطيبة الحميده وهو صلى الله عليه وسلم محمد ولذلك العرب وكفار مكة كانوا يستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقولون يا مذم - 00:17:06

يا مذم و كانت ام زوجة ابي لهب ام جميل الكافرة كانت تقول محمد كانت تقول مذم تقول مذم تسبه نتكلم عن محمد وقال لكثرة الفصال المحمودة التي ذكرت في التوراة - 00:17:30

محمداما هذا واضح. لما جاء عند احمد وهو وارد في القرآن ايضا في سورة الصاف ومبشرا برسول من بعد من يأتي من بعد اسمه احمد اسمه احمد هذا اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:50

لكن ما الفرق بين محمد واحمد هو ذكر الفرق بينهما وذكر ان احمد ابو احمد افضل التفضيل هل هو من الفعل اول من المفعول اطار الكلام فيها وذكر اخوان اهل اللغة فيها والمصريين والخوافيين - 00:18:11

وغيره اطاله طويلة انهاها بقوله لما قال فلنرجع الى المقصود وقال احمد على قولين يعني الخلاصة احمد على قولين القول الاول انه احمد الناس لربه يعني كثير الحمد لله رب - 00:18:33

احمد الناسي يعني لربه كما تقول هو احق الناس وهو اولى الناس في كذا. يكون اسم والمعنى والقول الثاني انه اسم مفعول فيكون احمد يعني يحمد او يحمد الناس وهو احمد - 00:18:53

احمد مثل محمود يحمده الناس كأنه يميل الى هذا ويميل الى هذا ويقول هو محمد واحمد مفعول يعني الناس يحمدونه سواء قلنا محمد فهو محبوب فهو فهم يحمدونه او احمد فهم يحمدونه - 00:19:19

فهم يحمدوا اباهم يعني يحمدونه يعني كثير الاخلاق المحمودة طيبة الحسنة محمد كثير الاخلاق الحسنة الطيبة المحمودة واحمد

كثير قال بعدها قال استحق ان يسمى محمدًا واحمد هو الذي يحمد اهل السماء واهل الارض - [00:19:39](#)  
اه كأنه هو ذكر مرتين قال وقد اشبعنا القول في كتابنا يقصد جلاء الافهام يعني في في يعني ما يتعلق بسيدي الانام هو ذكر فيه آآآ يعني كل ما يتعلق بالصلة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:04](#)  
عنه كان كان الكتاب هذا قد الفه قبل هذا كل ما ذكر هنا يعني كأنه يشير الى ان الكتاب سبق هذا الكتاب طيب هذا خلاصة ما ما تكلم عنه لكنه توسع - [00:20:27](#)

في قضية اسم احمد هل هو اسم فاعل او اسم مفعول كلام طويل وخلاف لكنه في الاخير يقول وانما ذكرنا هذا يقول كلمات يسيرة اقتضتها حالة السفر يقول انا مسافر لانه كتب زاد المعاد في رحلته الى مكة من الشام الى مكة. فيقول انا مسافر وتعرف - [00:20:45](#)  
حالة السفر غير حالة الاقامة المشتت والهمة متفرقة يقول اعذروني اني ما اعطيتكم كلام طويل في في هذي مع هذا التوسع يقول اعذروني الله المستعان طيب نأخذ الاسم الثالث نأخذ الاسم الثالث وهو المتكول - [00:21:09](#)

سلام عليكم قال رحمة الله واما اسم المتكول في صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمر عن عبدالله بن عمرو قال قرأت في التوراة صفة النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله - [00:21:31](#)

اه عبدي ورسولي سميتك توكيل اه بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة بل يغفو ويصفح ولن اقبحه حتى اقيم به الملة الملة العوجاء. اه بان يقول لا الله الا الله. وهو صلى الله عليه - [00:21:48](#)  
احق الناس بهذه بهذا الاسم. لانه توكيل على الله في اقامته الدين توكلوا لم لم يشرك فيه غيره واما الماحي والحاشر الان عندنا الاسم الثالث المتكول يقول يقول هنا ورد في صحيح البخاري - [00:22:16](#)

هذا الحديث المتكول عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قرأت في التوراة عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي الجليل يعني لما فتحت اه فتحت الشام يقول وجدت زامرتين من من كتب التوراة - [00:22:44](#)  
يعني الزاملة التي توضع على الابل او توضع على الحمار مثل الخبز الكبير يعني مليئة فاخذها هو اخذ هذى والزاميلتين وقرأ فيها ما وجد فيها من علم عند اليهود استفادوا من اشياء كثيرة. وان كان الاصل انه لا يقرأ فيها - [00:23:06](#)  
الاصل الانسان يعني يكتفي بالقرآن للنبي صلى الله عليه وسلم لما وجد قطعة مع عمر رضي الله عنه من التوراة قال افي شک انت يا يا ابن الخطاب فيما جيتك؟ كيف تروح تقرأ هذه - [00:23:28](#)

كأنه النبي انكر عليه قراءة التوراة فنحن نقول كتب التوراة او كتاب التوراة او الانجيل او كتببني اسرائيل الاصل انا لا نتعرض لها ولا نقرأ فيها لانها محرمة ولان الله اعطانا ما هو اجر واقوى وافضل وهو القرآن الكريم. لكن اذا كان قارئ اذا كان - [00:23:44](#)  
هذه هذا كتاب وهو التوراة يقرأه على سبيل ان يرد عليهم ويحاجهم هذا لا بأس. اما قراءة يعني انت الان لو ذهبت الى متاحف او متحف فيه التوراة ويدعون هذه الثورات لا يجوز قراءتها - [00:24:08](#)

اللي على وجه الرد يعني اقامة الحجة عليهم اما ان تقرأ قد تتأثر بما عندهم. وقد هذا يعني يؤثر على عقيدتك فاولى تركه كما امر النبي عمران بتترك هذا الشيء - [00:24:28](#)

طيب اه المتكول ما معناه قال المتكول هو الذي توكل على الله فوض امره الى الله في جلب الخير ودفع الشرع ومثل ما فسر هنا هو ليس بغض ولا غليظ - [00:24:45](#)

ولا سخان هو بالاسواق يعني يرفع صوته من اسواق ولا فرض لو كان فرضا لنفر الناس عنه ولو كنت فظا غليظ القلب وهو سمح يغفو ويسمح يصفح وغيرها يعني سماحة النبي صلى الله عليه وسلم وسماحة اخلاقه - [00:24:59](#)

هذا مقصوده طيب نأخذ الاسم الذي بعده الماحي تفضل واما الماحي والحاشد والمافق والعقاب وقد فسرت في حديث جبير ابن مطعم الذي منحى الله به الكفر ولم يمحى الكفر باحد من الخلوق ما محي بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#)  
فانه بعث واهل الارض كلهم كفار. الا بقايا من اهل الارض اللهم بين عبادي او ثانوي ويهدون لهم ونصارى ضالين وصابئة دهرية لا يعرفون ربا ولا معادا هنا معادن وبين عباد الكواكب وعبد النار وفلسفه لا يعرفون شرائع الانبياء ولا ولا - [00:25:49](#)

يقرؤن بها الله سبحانه ورسوله ذلك حتى ظهر دين الله على كل دين وبلغ دينه ما بلغ الليل والنهار. وسارت دعوته مسيرة الشمس في الاقطان، واما الحاشد الحاشد هو هو الضم والجم - 00:26:19

اه في الحج هو الضم والجمع فهو الذي يحشر الناس على قدر على قدمه اه فكأنه بعث ليحشر الناس والعاقل الذي جاء اه عقیب الانبیاء عقیب الانبیاء - 00:26:42

فليس بعده نبي فان العاقب هو الآخر بمنزلة الخاتم. ولهذا سمي العاقل على الاطلاق اي عقب الانبياء جاء واما المتفق اه فكذلك اه  
واما المتفق فكذلك وهو الذي قف على اثار من تقدمه من الرسل - 00:27:05

فخص الله به على اثار ما سبقه من الرسل وهذه اللفة مشتقة من القفوه يقال قفاه يكتفوه اذا تأخر عنه ومنه اه قافية الرأس وقافية البيت. فالمقفي الذي قفى ما قبله من الرسل. فكان - 00:27:35

يقول الماحي كما وضحه الذي محب الله به الشركة والكفر والعصيان حتى ظهر الدين هذا واضح - 00:27:59

والحاشر لأن نبينا صلى الله عليه وسلم هو أخر الانبياء وهونبي الساعة فبعدهم يحشر الناس والعقاب لانه جاء بعد الانبياء وهو آخرهم وخاتمهم وكذلك المفقي الذي يعني يسير على طريقة من سبقة وهو خاتمهم - 00:28:20

قال بعدها نبي التوبة وكذلك نبي الملهمة ونبي الرحمة. تفضل اقرأ السلام عليكم. واما نبي التوبة فهو الذي فتح الله به باب التوبة على اهله به عليهم توبة لم يحصل مثلها لاهل الارض قبله - 00:28:41

وكان صلى الله عليه وسلم اكثراً الخلق استغفاراً وتبة حتى كانوا آآآ يدعون له في المجلس الواحد مئتا مائة مرة. ربِّي اغفر لي ربِّي  
اغفر لي وتب على. انك انت التواب الغفور - 00:29:03

وكان يقول يا ايها الناس توبوا الى ربكم فاني اتوب الى الله في اليوم مئة مرة وكذلك توبة امته اكمل من توبة سائر الامم. واسرع قبولا واسهل تناولا وكان التوبة وكانت اه وكانت توبة من قبلهم من اصعب الاشياء. حتى كان اه حتى كان من - 00:29:20

توبه بنى اسرائيل اه من عبادة العجل قتل انفسهم. واما هذه الامة على الله جعل توبتها الندم والاقلاع. واما نبى الملhmaة فهو الذى بعث لجهاد اعداء الله يجاهد نبى امته قط - 00:29:49

III. The following table gives the results of the experiments.

يقاتلون الكفار في اقطار الارض على تعاقب الاعصاب - 12:30:00

وكافرهم اما المؤمنين اما المؤمنون فنالوا النصيب الاوفر من الرحمة. واما الكفار فاهل الكتاب منهم عايشوا - 00:30:32

واراحوه من الحياة الطويلة التي لا يزداد بها الا شدة العذاب في الآخرة. طيب. هذه الاسماء الثلاثة - 00:31:01

الاسلام فكان هو سبب لتوبيهم ولانه كثير التوبة صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

يقول كذلك توبة امتى اكمل من توبه غيرهم فاسرعوا للدخول في الاسلام وامنوا واتبعوه اما الملحمة المراد بالملحمة الجهاز ملاحم الكبار النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعث بالسيف كما قال صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالسيف - [00:31:54](#)

وجعل وجعل رزقي تحت ظل سيفي او رمحي الجهاز كانت يعني النبي صلى الله عليه وسلم علم وعرف بالجهاد بمجاهدة اعدائه يقول واما نبی الرحمة فان النبی صلى الله عليه وسلم كما قال الله سبحانه وتعالى. وما ارسلناك الا رحمة - 00:32:11

عاهدوا قتلوا فصارت الرحمة عليهم بان خلصوا من الدنيا وذهبوا الى الآخرة - 00:32:35

طيب بقى عندنا بعض الاسماء تفضلوا قال رحمة الله واما الفاتح فهو الذي فتح الله به باب الهدى بعد ان كان مرتجا. نعم. مرتجا

يعني مؤمن مرتدون يعني مغلقا كما السمع يقال كما يقال - 00:32:53

اذا ارتج على الامام اذا ارتجع الامام المؤمن انغلق على الامام. انغلق ما استطاع ان يقرأ الاية ما يقال مرتجل هنا اي مغلقا وفتح به الاعين به الاعين العمى والاذان الصم - 00:33:17

به امسار الكفر وفتح به ابواب الجنة وفتح به طرق طرق العلم النافع والعمل صالح ففتح به الدنيا والآخرة والقلوب والاسماع والابصار والامصار. واما الاميين فهو احق العالمين بهذا الاسم - 00:33:45

فهو امين الله على وحيه ودينه. وهو امين وهو امين من اه في السماء. وامين من في الارض ولهذا كانوا يسمونه قبل النبوة الاميين واما الضحوك واما الضحوك القتال اثنان مزدوجان لا ينفرد احدهما عن الاخر. فانه ضحوك - 00:34:07

اه في وجهي في وجوه المؤمنين غير عبوس ولا مقطب ولا غضوب ولا لا تأخذه فيهم لومة لائم واما البشير فهو المبشر بمن اطاعه بالثواب. والنذير المنذر لمن عصاه بالعقاب - 00:34:35

وقد سماه الله عبده في كتابه في مواضع منها قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه. فقوله تبارك الذي نزل نزل الفرقان على عبده اه فاوحى الى عبده ما اوحى - 00:34:59

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا وثبت عنه في الصحيح انه قال انا سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم وسماه الله سراجا منيرا. وسمى الشمس سراجا وحاجة. والمنير هو الذي - 00:35:19

من غير احراق بخلاف الوهاج فان فيه نوع احراق وتوهج. طيب بقية الاسماء يقول الفاتحة كلمة الفاتحة مثل ما ذكر فتح الله به فتح الله به الاعين العمى والقلوب والغلف والاذان الصم الى اخره فتح به الامصار - 00:35:41

فتح به العلم فتح به كل ما الاخوة في كلمة الفاتحة والاميين لانه امين الارض فامين السماء جبريل وامين الارض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم النبي الاميين وضحوك القتال يقول اسمان مزدوجان لا ينفرد احدهما عن الاخر - 00:36:08

فانه ضحوك في وجوه المؤمنين غير عابس ولا ولا فض قتال لاعدائه لاعداء الله يعني ضحوك قتال يعني بين المؤمنين والكافرين وهو ضحوك لاولياء الله لاعداء الله والبشير والمبشرين كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:36:32

انا ارسلناك شاهد مبشر ونذيرا يقول قد اه هذا وقال ثم قال وقد سماه الله عبده وانه لما قام عبد الله وهذا يظهر انه ليست تسمية هذا وصف الوصف والسراج يمين وصف - 00:36:57

ولذلك هو لم يذكرها في الاسماء يعني ادرجها في الاخير وكذلك البشير وصف وانه يشركه غيره نوح وصالح بشير وغيره من الانبياء الفرق بين اه لما وصف الله نبينا بانه سراج قال منير ما قال وهاج - 00:37:16

منير يعني سراج فيه اضاءة ليس فيه حرارة هذا الفرق بينهما لكن هو في البداية المؤلف ذكرنا الاسماء ثم بدأ الان يشرح الاسماء فلما ذكر اسماء هناك ذكر الدليل عليها - 00:37:40

او بعض الدليل وايضا احالنا الى كتاب جلاء الافهام فكانه يقول ارجع الى هذه الاشياء طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف في الفصل الذي يليه الى الهجرة الاولى والثانية هجرة المسلمين الى الحبشة - 00:37:57

لانه مهاجروا الى الحبشة مرتين. الهجرة الاولى والهجرة الثانية وكذلك الهجرة الى المدينة يتكلم عن هجرته صلى الله عليه وسلم. عن هجرة عن هجرة اصحابه اولا لأنهم هاجروا الحبشة وهجرته وهجرته هو صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة - 00:38:16

وهاجر اصحابه الى المدينة هذا يتكلم عن المؤلف ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نقف عند هذا القدر ان شاء الله في لنا لقاء نستكملا فيه ما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:38:38